

تاج العروس من جواهر القاموس

غَمَّ النَّجْمُومَ ضَوْءُهُ حِينَ بِهِرَهُ ... فَغَمَّرَ النَّجْمَ الَّذِي كَانَ أَرْدَاهِرَهُ .
يقال : قَمَرٌ باهَرٌ إِذَا عَلَ وَغَلَبَ ضَوْءُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ .
بِهَرَهُ فَلانٌ إِذَا بَرَعَ وَفَاقَ نُظْرَاءَهُ وَأَنشَدُوا قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :
" حَتَّى بِهِرَتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ . أَي بَرَعَتْ وَعَلَاوَتَ .
يقال : فلانٌ شديدُ الأبهَرِ أَي الظَّهَرِ . الأبهَرُ أَيضاً : عِرْقٌ فِيهِ وَ يَقَالُ : هُوَ
وَرِيدُ الْعُنُقِ وَبعضُهُم يَجْعَلُهُ عِرْقاً مُسْتَيْطِنَ الصُّلْبِ وَالْقَلْبِ . قلتُ :
وهو قولُ أَبِي عُبَيْدٍ وَتَمَامُهُ : إِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ حَيَاةً . قيلُ : الأبهَرُ :
الأَكْحَلُ وَهُمَا الأَبْهَرَانِ يَخْرُجَانِ مِنَ الْقَلْبِ ثُمَّ يَتَشَعَّبُ مِنْهُمَا سَائِرُ
الشَّرايِبِ وَرُويَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " مَا زَالَتْ أَوْكَلَةُ
خَيْبِرَ تُعَاوِدُنِي فِي هَذَا أَوْانٍ قَطَعَتْ أَبْهَرِي " . وَفِي الأَسَاسِ : وَمنَ المَجَازِ :
وَمَا زَلْ يُرَاجِعُهُ الأَلَمُ حَتَّى قَطَعَ أَبْهَرَهُ أَي أَهْلَكَهُ . انتهى .
وَأَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الأَثِيرِ فَإِنَّهُ قَالَ : الأبهَرُ عِرْقٌ مَنَشُؤُهُ مِنَ الرَّأْسِ
وَيَمْتَدُّ إِلَى القَدَمِ وَهُوَ شَرَايِبِيٌّ تَتَّصِلُ بِأَكْثَرِ الأَطْرَافِ وَالبَدَنِ فَالَّذِي فِي
الرَّأْسِ مِنْهُ يُسَمَّى النَّسْأَمَةَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَسْكَتَ إِنْ زَأَمْتَهُ أَي أَمَاتَهُ
وَيَمْتَدُّ إِلَى الحَلِاقِ فِيُسَمَّى فِيهِ الوَرِيدَ وَيَمْتَدُّ إِلَى الصِّدْرِ فِيُسَمَّى
الأَبْهَرَ وَيَمْتَدُّ إِلَى الظَّهَرِ فِيُسَمَّى الوَتِينَ وَالفُؤَادَ مَعْلَقٌ بِهِ وَيَمْتَدُّ إِلَى
الفَخِذِ فِيُسَمَّى النَّسْأَمَةَ وَيَمْتَدُّ إِلَى السَّاقِ فِيُسَمَّى الصَّافِينَ وَالهَمْزَةُ فِي
الأَبْهَرَ زَائِدَةٌ . انتهى .
وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لابْنَ مُقْبِلٍ :
وَلِلْفُؤَادِ وَجَيْبٍ تَحْتَ أَبْهَرِهِ ... لَدَمَ الغُلَامِ وَرَاءَ الغَيْبِ بِالحَجَرِ .
الأَبْهَرُ : الجَانِبُ الأَقْصَرُ مِنَ الرَّيشِ . والأَبْهَرُ مِنَ ريشِ الطَّائِرِ : مَا
يَلِي الكُلَيْ أَوْ لَهَا القَوَادِمُ ثُمَّ الخَوَافِي ثُمَّ الأَبْهَرُ ثُمَّ الكُلَيْ وَقَالَ
السَّليحِيَّيْنِ : يُقَالُ لأَرْبَعِ ريشَاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الجَنَاحِ : القَوَادِمُ والأَرْبَعِ
يَلِيهِنَّ : المَنَّاكِبُ والأَرْبَعِ بَعْدَ المَنَّاكِبِ : الخَوَافِي والأَرْبَعِ بَعْدَ الخَوَافِي :
الأَبْهَرُ .
قيلُ : الأَبْهَرُ : طَهْرٌ سَيِّدَةٌ القَوَوسِ أَوِ الأَبْهَرُ مِنَ القَوَوسِ مَا بَيْنَ طَائِفِهَا
وَالكُلَيْيَّةِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَيُلَاقِي بِالفِصَاءِ مُنْقَطِعاً "

أَبُوهَرَاهُ " . قال الأصمعيُّ : في القَوَسِ كَبِدُهَا وهو ما بين طَرَفِي العِلاَقَةِ . ثم الكَلْبِيَّةُ تَلِي ذلك ثم الأَبُوهَرُ يَلِي ذلك ثم الطَّائِفُ ثم السَّيَّةُ وهو ما عَطَفَ من طَرَفَيْهَا . الأَبُوهَرُ : الطَّيِّبُ من الأَرْضِ السَّهْلِ منها لا يَعْلُوهُ السَّيْلُ ومنهم مَنْ قَيَّدَهُ بما بين الأَجْبِلِ . الأَبُوهَرُ : الضَّرِيحُ اليَابِسُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . أَبُوهَرُ بلا لامٍ : مُعَرَّبُ آبُوهَرُ أي ماءُ الرَّحَى : د عظيمٌ بينَ قَزْوَيْنَ وَزَنْجَانٍ منها إلى قَزْوَيْنَ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا ومنها إلى زَنْجَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا ذَكَرَهُ ابْنُ خُرْدَادَبَه .

أَبُوهَرُ : بُلَيْدَةٌ بنو حِمْيَرٍ أَصْبَهَانِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ المَالِئِيُّ وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ الفَقِيهِ المُقَرَّبِي تُوُفِّيَ سَنَةَ 375 ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ ماجَه الأَبُوهَرِيِّ طَالَ عُمُرُهُ وَأَكْثَرُوا عَنْهُ الحَدِيثَ تُوُفِّيَ سَنَةَ 481 . أَبُوهَرُ : جَبَلٌ بالحِجَازِ . وبَهْرَاءُ : قَبِيلَةٌ : من اليَمَنِ قال كُرَاعُ : وقد يُقْمَرُ قال ابْنُ سَيِّدَه : لا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى فِيهِ القَمَرَةَ إِلَّا هو وَإِنَّمَا المَعْرُوفُ فِيهِ المَدُّ أنشد ثعلبُ :

وقد عَلِمَتْ بَهْرَاءُ أَنَّ سَيُوفَنَا ... سَيُوفُ النَّصَارَى لا يَلِيقُ بها
الدَّمُ